أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال تدريس القراءة في تنمية بعض مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الحلقة الثالثة

The Impact of Utilizing Artificial Intelligence Applications in Reading Instruction on Developing Some Reading Comprehension Skills among Third Grade Female Students

إعداد

شيرين يحيى رمضان

Sherine Yahya Ramadan

معلمة لغة عربية بدولة الإمارات العربية المتحدة

Doi: 10.21608/jnal.2024.339461

استلام البحث ٢٠ / ١١ / ٢٠٢٣

قبول البحث ٢٩ / ١٢ / ٢٠٢٣

رمضان، شيرين يحيى (٢٠٢٤). أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال تدريس القراءة في تنمية بعض مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الحلقة الثالثة . ***مجلة الناطقين بغير اللغة العربية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٠) يناير، ١٣٧ – ١٥٦.

http://jnal.journals.ekb.eg

أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال تدريس القراءة في تنمية بعض مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الحلقة الثالثة

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال تدريس القراءة في تنمية مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الحلقة الثالثة، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي (المجموعة الواحدة) حيث طبقت على المجموعة التجريبية من طالبات الحلقة الثالثة بلغ قوامها ٣٠ طالبة وذلك من خلال الاعتماد على أداة التحصيل المعرفي لمهارات استيعاب المقروء، وبطاقة ملاحظة قائمة مهارات استيعاب المقروء، وتوصلت الدراسة إلى أنه ويوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات استيعاب المقروء لصالح التطبيق البعدي، ويوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطالبات لقائمة مهارات استيعاب المقروء لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي- القراءة- مهارات استيعاب المقروء

Abstract:

This study aimed to identify the effect of employing artificial intelligence applications during teaching reading in developing reading comprehension skills among female students in the third cycle. The study used the experimental approach (one group), which was applied to the experimental group of female students in the third cycle, which consisted of 30 female students, by relying on A cognitive achievement tool for reading comprehension skills, and a note card for a list of reading comprehension skills. The study concluded that there is a statistically significant difference between the average scores of the female students in the experimental group in the pre-application and the post-application of the achievement test for reading comprehension skills in favor of the post-application, and there is a statistically significant difference between the average scores of the female students. The experimental group in the pre- and post-application of the students' performance

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

note card for the list of reading comprehension skills in favor of the post-application.

Keywords: Artificial intelligence applications - Reading - Reading comprehension skills

مقدمة الدراسة:

على الرغم من أن مهنة التدريس ترتبط ارتباط وثيق بقدرات المعلم وإمكانياته ومهاراته العلمية إلا أن هناك بعض المدخلات التي تساهم بشكل أو بآخر في نجاح العملية التعليمية.

فالمقصود من العملية التعليمية ليس فقط نجاح أو رسوب الطالب فالمطلوب من المعلم أن يقف هذا الطالب على آفاق المستقبل ويكون قادرًا على تسلم رأية قيادة الأجيال القادمة وهذا بالضرورة يتطلب عدم الاعتماد على الحفظ والتلقين سواء من قبل المعلم أو الطالب فلابد أن يستخدم كلاهما التكنولوجيا الحديثة ويكونان قادرين على التعامل معها وفي حيطة لتجنب أضرارها في نفس الوقت فعلى الطالب أن يتسلح بترسانة من المهارات التي تؤهله لسوق العمل وتجعله قادر على أن يخلق لنفسه فرصة عمل في عالم مليء بالصراع التكنولوجي والثورة المعرفية.

وعلى النقيض أصبحت هذه التكنولوجيا في مجملها بمثابة ناقوس للخطر لما تخلفه من سلبيات قد توقف العقل عن التفكير نتيجة الاعتماد عليها بشكل كبير لذلك لابد أن توظف بشكل إيجابي يخدم العملية التعليمية ولا يقلل من أهدافها أو يضر بها؛ لذا تسعي جميع المؤسسات التعليمية إلى تحقيق أقصي استفادة من التكنولوجيا الحديثة بكل مستحدثاتها؛ ومع التطور التقني تطورت أيضًا استراتيجيات التدريس وتنوعت بتنوع هذه التقنيات فبعد تفعيل التعليم الإلكتروني كان لابد أن يكون هناك وسائط متطورة إتمام عملية التدريس بشكل تفاعلي وأكثر إيجابية فكان على المعلم أن يبحث عن استراتيجيات تمكنه من الاستفادة من التقنيات والتطورات الحديثة(Kimberly, 2014).

كما يعد الذكاء الاصطناعي من أهم الطفرات التي حدثت في المجتمع وفي الوقت نفسه أثرت على كل مجالات الحياة وفي شتى الشؤون التعليمية بدءاً من الطالب وانتهاء بالمخرج النهائي الخاص بالعملية التعليمية ولم يعد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مقتصر على فئة معينة أو مجال بعينه بل اندمجت في جميع المجالات وعلى رأسها المؤسسات التعليمية فأصبح المعلم لا يستطيع الاستغناء عنها وذلك من أجل تلبية حاجات الطلاب المهنية والمعرفية فلا تستخدم في كسب المعارف فقط بل لا يمكن الاستغناء عنها في تنمية المهارات الواجب توافرها لدى طلاب المدارس بالتحديد(Hwang,2017).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

بالإضافة لذلك فعلى المعلم أن يستخدمها للتخلص من سلبيات التعليم التقليدية كما يمكن من خلالها القضاء على عامل الفروق الفردية الذي يمثل عائق كبير أمام المتعلمين وقد يفشل عملية التعليم، فكان المعلم حريص على أن يستخدمها الطالب والمعلم في المواد التي تحتاج مجهود وتركيز بشكل أكبر وحتي في بعض الأحيان تحتاج تفاعل من المتعلمين لمواجهة مشكلاتهم التعليمية(Barahmeh et al.,2017)

وباعتبار أن اللغة العربية من أهم اللغات التي يتعلمها الطلاب وهي اللغة الاساسية ولا يمكن تجاهلها أو أهمالها ومع ذلك يوجد ضعف كبير لدى طلاب مراحل التعليم الاساسي وقد تصل هذه الحالة إلى طلاب التعليم الجامعي وهو أن الجميع يعاني من مشكلة ضعف لغوي وضعف في تشكيل وبناء الكلام وقد وصل الحال إلى ضعف الفهم والاستيعاب القرائي فقد يستطيع الطالب أن يقرأ ولكنه يعجز عن فهم المقروء ولا يستطيع تفسير معناه وإذا طلب منه المعلم التعبير عما قراءه يتوقف ولا يستطيع أن يتحدث لأنه لا يستطيع أن يفهمه أو يدرك المعني العام لهذه الكلمات وتمثل هذه مشكلة أخري إلى جانب الشكوى من ضعف الطلبة في اللغة العربية أمرا جديدا؛ غير أنّ هذه الشكوى تُوجّه في معظم الحالات إلى النحو بمعناه الضيق, أي حركات الإعراب, فالمشتكى منهم ينصبون الفاعل ويجرّون المفعول به ويرفعون المضاف إليه؛ وقلما يشكو أحد من الضعف في المهارات اللغوية المعروفة.

ومن الظواهر التي تستدعي القلق والاهتمام في نفس الوقت عدم وجود دافعية لدى المتعلمين خاصة في ظل استخدام الوسائل التقليدية في التدريس وكل هذا يجعل المعلم طوال الوقت يبحث عن استراتيجيات حديثة لتدريس أهم لغة بالنسبة للطلاب وهي اللغة العربية بإعتبارها لغة للتواصل ولغة للنمو الإنساني ونقل الخبرات والتعبير عن الذات.

إضافة إلى ما سبق أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي من أهم ما توصلت له التكنولوجيا وهي آخر المستجدات التي فرضت نفسها على التعليم على وجه الخصوص فمنحت التعليم فرصة للمحاكأة والقيام بدور المعلم في التعليم حيث إنها تشبه عقل الإنسان في إدارة المواقف وهي أقرب إلى عقل الإنسان؛ فهل تنجح هذه التطبيقات في إثارة الدافعية لدى المتعلمين وكذلك التمكن من زيادة فعاليتهم تجاه التعليم، فهل يمكن استخدامها في تحسين الفهم القرائي أو الاستيعاب القرائي، هذا ما تحاول هذه الدراسة الوصول إليه(عبد العظيم، ٢٠١٩، ١٢٠).

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة بحكم عملها كمعلمة لغة عربية أن الطلاب القادرين على القراءة بشكل صحيح غير قادرين في نفس الوقت على تفسير وشرح ما يقرونه

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

لذلك فهناك خطأ ولبس بين التفسير الواضح للمقروء وفهمه بشكل سليم ولكن قد ينجحون فقط في التفريق بين الحروف والكلمات وقد يتقنون المخارج السليمة أي النطق بشكل سليم وصحيح ولكن دون مراعاة للمعاني الضمنية التي توجد بين السطور، وقد يجهلون في نفس الوقت تفسير الجمل والعبارات التي يقرؤونه.

كما لاحظت الباحثة أن هناك تطبيقات متعددة قد يتسني لمعلمي اللغة العربية استخدامها في التدريس ومنها الكتاب الالكتروني، الدردشة الصوتية، المحادثات الصوتية وغيرها من التطبيقات التي تحاول الباحثة رصدها في هذه الدراسة وبالتالي تبحث عن كيفية توظيفها في تدريس القراءة على وجه التحديد.

فقد ظهرت مواكبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كل من(Book creator) ويمثل هذا نمط من أنماط التعلم المقلوب حيث يستطيع المتعلم الاستعانة به في دراسة القصة وتحليل عناصرها كما تساعده على ابتكار عناوين جديدة للقصة، ومن ثم تساهم في تنمية الطلاقة اللغوية والمرونة المعرفية لدى الطالب المتعلم، وتعد هذه استراتيجية وتطبيق من تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

ولم يتوقف الأمر على هذا فقط بل ظهرت العديد من التطبيقات وظهر تطبيق يلو تطبيق ومنها موقع (Onceuponabot) وهذا التطبيق يتيح للطالب إنتاج قصص في الحصة في دقائق معدودة ويسمح أيضًا باستخدام أكثر من لغة في الوقت نفيسه فهو يتيح للطالب الترجمة الفورية فقد يتحدث الطالب للتطبيق ويتمكن التطبيق من ترجمة لغته إلى كتابة صحيحة وإلى أكثر من لغة وهذا بدوره يساعد الطالب على تفسير بعض المعاني أو إيجاد أكثر من بديل للكلمة الواحدة وهكذا يمكن أن يساهم ذلك بشكل أو بآخر في تنمية الحصيلة اللغوية لديه وأيضًا يساعد في توضيح المعاني الغامضة.

ووجد كلاس بوينت أيضًا لمساعدة الطالب في توليد أسئلة على الشريحة حسب مستويات بلوم مع عرض نتائج الطالبات وحفظها وتعزيز خلق المنافسة بين الطالبات وتنمية مهارة الابداع وأيضًا يسمح ذلك برسم مشهد من مشاهد القصة وترجمة الكلمات والجمل إلى مشاهد حية ولوحات فنية وهذا ينمي لدى المتعلم ملكات الإبداع وتنمية التفكير الإبداعي.

استطاعت اللغة العربية بفروعها المختلفة ومستوياتها الدلالية والبلاغية والصرفية والنحوية أن تستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بناء الجمل وإعرابها والاهتمام بمستويات الصرف والبلاغة فوجدت الباحثة هناك العديد من التطبيقات بالإضافة للتطبيقات السالفة الذكر وهي موقع(Curipod- Conker) وباعتبار أن أدوات التقييم من أهم الأدوات التي يستدل من خلالها على مستويات الطلاب ومدى فهمهم واستيعابهم للمعلومات المعرفية وقياس مهارات التذكر والفهم والحفظ، والتحليل لذا سمحت هذه المواقع للمعلم إنشاء العديد من الاختبارات التي

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

تقيس مستوي الطالب وتقيم مستواه لذا فهي أدق من الطرق التقليدية كما أنها تعطي النتائج بدقة ولذلك فيمكن الاستفادة من هذه التطبيقات في شرح وتقييم الطلاب في الوقت ذاته ولهذا أستطاعت الباحثة أن توظف هذه التطبيقات في تدريس مادة اللغة العربية بإعتبار أنها مادة أساسية ويبني عليها الكثير من السلوكيات، وهنا في هذه الدراسة تحاول الباحثة توظيف هذه التطبيقات في تنمية بعض مهارات استيعاب المقروء، وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: **ما أثر توظيف تطبيقات الذكاء الإصطناعي خلال تدريس القراءة في تنمية بعض مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الحلقة الثالثة؟**

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات وهي:

– هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات استيعاب المقروء.

– هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطالبات لقائمة مهارات استيعاب المقروء.

أهداف الدراسة:

– الكشف عن مستوى الفرق الدال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات استيعاب المقروء.

– الكشف عن مستوى الفرق الدال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطالبات لقائمة مهارات استيعاب المقروء.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدة نقاط وهي تمثل جوهر الدراسة الحالية ويمكن أن نوجزها في النقاط الآتية:

– أهمية اللغة العربية لما لها من مكانة في الوطن العربي لأنها لغتهم التي يعبروا منها عن حاجاتهم وأيضًا هي وسيلة للفهم والتواصل البشري وهي الفن الراقي التي يستطيع المتحدثين من خلالها التواصل الشفهي أو الكتابي للتحاور ونشر الخبرات والتجارب والأفكار.

– أهمية الاستيعاب حيث أن بدون وجود مهارات الاستيعاب لن يكون هناك فهم للمعاني المراد توصيلها وتفقد الكلمات معانيها وأيضًا يمكن من خلال هذه المهارات إزالة الغموض واللبس وتوضيح ما المقصود وما وراء المعلومة.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

– أهمية الفئة العمرية التي تتناولها الدراسة الحالية حيث تعد مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التي يجب أن يعبر فيها الطالب عن مدى استيعابه للقراءة ويستطيع أن يعيد صياغة الجمل والعبارات ويعبر عن مواضيع متنوعة ولن يكون ذلك بدون القدرة على الفهم القرائي حتي يتسني له التعبير عما قراءه بوضوح ودقة.

– أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي بإعتبارها طفرة تكنولوجية لها العديد من الايجابيات وفي نفس الوقت لها بعض الأضرار ولكن الطفرة التي أحدثتها في العملية التعليمية فرضت على الباحثين والدارسين الاهتمام بتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتعليم.

– اعتبار أن التعليم هو اساس التقدم ولا يمكن أن يتقدم مجتمع دون الاهتمام بالعملية التعليمية والوقوف على أهم المتغيرات التي يحدثها التعليم والمجتمع بشكل عام.

التعريفات الاجرائية للدراسة:

– **تطبيقات الذكاء الاصطناعي:**

مجموعة من التطبيقات أو البرمجيات يستطيع المستخدم أن يتعامل معها وتحاكي العقل البشري في سرعة الاستجابة كما أنها تمكنه من الحصول على النتائج بشكل فوري وبشكل تناسقي انسجامي، مما يجعله يجلس وكأنه مع فرد آخر من البشر وليس جهاز حاسوب أو تطبيق يستخدم الاندرويد أو الهاتف الذكي، وقد حددت الباحثة بعض من هذه التطبيقات والتي تخدم مادة المعالجة التجريبية ويستفيد منها الطالبات في العملية التعليمية وهي(موقع (onceuponabot) (book creator) موقع (curipod- conker))

– **استيعاب المقروء:**

هناك من يطلق عليها الفهم القرائي ويقصد بها عملية تفكير متعددة الإبعاد، تقوم على أساس التفاعل بين القارئ والنص والسياق، وهو عملية إستراتيجية، تمكن القارئ من استخلاص المعنى من النص المكتوب ولذا فهو عملية معقدة تتطلب التنسيق لعدد من مصادر المعلومات ذات العلاقات المتبادلة وفي النهاية يستطيع القارئ أن يترجم النص بطريقة أو بأخري بعدة صياغات مختلفة إذا استطاع أن يقوم بهذه العملية فهو هنا استطاع أن يفهم النص المقروء.

حدود الدراسة:

– **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على تناول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال تدريس القراءة ، مهارات استيعاب المقروء دون التطرق إلى أي موضوعات أخري.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيق أدواتها على عينة من طالبات الحلقة الثالثة دون التطرق إلى أي مراحل عمرية أو مراحل تعليمية أخري.
- **الحدود الزمانية:** استغرقت هذه الدراسة في تطبيق أدواتها شهر كامل بداية من ١/١٠/ ٢٠٢٣حتي ٣٠/١١/٢٠٢٣م.
- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة الحالية على طالبات الحلقة الثالثة بمدرسة الحويتين بدولة الإمارات العربية المتحدة دون غيرها من المدارس أو الدول.

الإطار النظري للدراسة:

تعتبر اللغة العربية مليئة بالعديد من المهارات وهي أساس نجاح الطالب في باقي المواد إن لم نقل في جميع حياته العلمية، ولكن لا يقصد بالقراءة التي هي غذاء للعقل والروح مجرد أن تستطيع أن تقرأ بصوت عالي أو تستطيع إخراج الحروف ونسخها في كلمات وجمل تعبر عن موضوع معين أو قضية معينة بل لابد من فهم ما يقرءه الطالب ليتمكن من الاستفادة منه في حياته العلمية والحياتية، وعليه يعد الفهم القرائي أساس عملية القراءة وهو الغاية الرئيسة منها، إذ يقوم على بناء تمثيل ذهني كامل ومتسق للوضعية التي يصفها الكاتب في موضوعه، على أن تشيد هذا التمثيل الذهني انطلاقاً من معلومات صريحة ذات طبيعة معجمية منتظمة في جمل وعبارات وفق قواعد تركيبية خاصة بالنظام القاعدي أو النحوي للغة، وهذه العبارات بدورها تتراكب في متوالية يتحقق بها بنية أو بنيات النص أو الموضوع، ومع ذلك لا يمكن تحقيق مهارات استيعاب المقروء أو فهم المقروء بدون وجود مجموعة من المهارات ومن أهمها:

- ***مهارة الاستماع* Listening Skill**

إذا اراد الطالب أن يستوعب بشكل صحيح عليه أن يكون منصتًا أو مستمع جيد فإذا أخطأ في الاستماع إلى الحديث أساء الفهم بناء على الاستماع الخاطئ؛ فمهارة الاستماع من المهارات والمتطلبات الأولية للتعلم، وعادة ما نجد المتعلم الجيد مستمعاً جيداً؛ حيث أن مهارة الاستماع تعتبر أساس التلقي والتعلم، وتحتاج إلى الانتباه، وأن يصاحبها إدراك لما يسمع، فالطفل إذا ما أحسن الاستماع كان أحسن تحدثا، وأوفى تعلما، والاستماع هو الإنصات إلى المثيرات الصوتية بانتباه، وهذا الإنصات يحتاج إلى تدريب متواصل منذ مرحلة الطفولة، وأول خبرة تدريبية يتلقاها الطفل في الروضة هي من المعلمة التي تجيد فن الاستماع، وتؤكد عليه، وتلتزم به(مصطفي، ٢٠١٠،ص:٦٦).

٢- ***مهارة القراءة* Reading Skill**

هذه المهارة يستطيع أن يمارسها الطالب إذا تمكن من معرفة شكل الحروف وإذا استطاع التمييز بين أصوات وأشكال الحروف يتمكن من خلال ذلك من القراءة،

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

ولكن بدرجات بناء على تفاوت الفروق الفردية وامتلاك المهارات الفرعية للقراءة، فالقراءة هي مفتاح المعرفة، وأهم الآليات التي يعتمد عليها الإنسان في ملاحقة الأفكار والمعلومات المتجددة.

حيث إن السرعة والدقة في القراءة، والفهم لما نقرأ، هي المحددات الأساسية لعملية القراءة الفعالة. ويختلف أسلوب القراءة حسب الموضوع المراد قراءته، والهدف من القراءة، والإمكانات العقلية للقارئ، فقراءة كتاب يختلف عن قراءة القصة، وعن قراءة مجلة، أو العدد الأسبوعي لجريدة(عطية، ٢٠١٠، ص: ١٢٠).

ومن أهم المهارات التي تساعد المعلم في تحقيق مهامه في التدريس وبالأخص تحقيق مستوى معين من استيعاب المقروء هناك بعض المهارات التي يجب أن يوفرها المعلم لدى طلابه؛ وهي مهارات فرعية ينبغي على المعلم أن يركز جهده في تنميتها وتطويرها لدى الطالبات ومن تلك المهارات :

- **التمييز بين الكلمات**: التمييز بين صور الكلمات عنصر أساسي في القراءة الجيدة، ويبدأ ذلك بالتمييز بين الحروف المتشابهة وأشكالها، وتكوين حصيلة من الكلمات يستطيع أن يتعرف عليها بمجرد النظر إليها، وحينما يقرأ كلمة غير مألوفة يستطيع أن يخمنها دون أن يلجأ إلى المعلم.

- **حركة العينين:** فالتلميذ الذي يقرأ قراءة سليمة لا ينظر إلى كل حرف من حروف الكلمة على حدة في أثناء القراءة، وإنما يرى كلمة أو كلمتين في كل وقفة، وكلما ازداد عدد الكلمات التي يراها التلميذ في كل وقفة قل عدد الوقفات التي يقفها، ويزداد استيعاب المقروء.

وقد تتحرك العينان حركة خلفية لكي تلقى نظرة ثانية على كلمة أو أكثر لم تكن واضحة في النظرة الأولى، أو لتصحيح أخطاء قرائيه. وقد تكون حركة العين حركة أمامية لالتقاط الكلمات التي سيقرأها.

- **القدرة على الفهم والاستيعاب:** فيجب أن يتعرف التلميذ على الكلمات والتراكيب المقروءة، ولا يكتفي المعلم بتدريب تلاميذه للتعرف على صور الكلمات وأشكالها فقط، بل يجب أن يكون التلميذ مدركا لمعاني الكلمات قبل أن تقدم له في مادة يقرؤها.

- **قراءة وحدات فكرية مستقلة:** والمقصود بالوحدات الفكرية المستقلة هو: مجموعة الكلمات التي تكون أو تؤلف فكرة مستقلة بذاتها، وقراءة تلك الوحدات تعمل على سرعة القراءة، وفهم واستيعاب ما يقرأ بالربط بين الجمل في موضوع ما(حبيب الله، ٢٠٠٩، ص: ٨٩).

- **السرعة في القراءة:** سرعة القراءة من المهارات المطلوبة والضرورية في عصر تفجر المعرفة والثورة التكنولوجية ، وتقاس سرعة القراءة بمعرفة مقدار

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

الزمن بالثواني الذي يستغرقه الفرد في قراءة النص، مع تذكر واستيعاب أهم الأفكار والمعاني المتضمنة به.

وتعتبر سرعة القراءة من المهارات التي تمكن الطالب من التأكيد على تركيزه ومستوي الطلاقة اللغوية وعليه يمكن من خلالها التأكيد على اهتمام الطالب لفهم واستيعاب المعاني وما وراء المعاني؛ ولقد انصب الاهتمام والتركيز على مهارة سرعة القراءة كمهارة مهمة من مهارات الاستذكار والتعلم، سواء على مستوى التدريب والاكتساب، أو على مستوى البحث والدراسة للمتغيرات والمحددات التي تعمل على زيادة معدل سرعة ودقة القراءة والفهم القرائي(الجيبلي، ٢٠٠٩، ص:٥٦).

مبادئ استيعاب المقروء

استيعاب المقروء أو الفهم القرائي كما ورد في بعض الدراسات العلمية والمراجع البحثية كأي مهارة من المهارات اللغوية تتطلب مجموعة من الأسس والمبادي التي تختلف بناء على كل باحث أو بناء على مستوي كل طالب ولكي تتمكن الباحثة من معرفة أهم المبادئ التي يجب توفرها لدى الطالبات عينة الدراسة بشكل خاص وبشكل عام لدى جميع الطلاب، رصدت الباحثة عدد من المبادئ تسهم اسهاماً مباشراً في تنشيط الفهم القرائي(استيعاب المقروء)، وينبغي للمعنيين مراعاتها في تدريس القراءة وهي :

- استيعاب المقروء عملية معرفية:

أي مهارة أو سلوك يقوم به الطالب يتطلب مجموعة من العمليات الذهنية والميكانيكية التي تساعد بشكل أو بآخر في تنشيط ذهن الطالب وتمكنه من أداء مهارة معينة أو تكسبه مهارة معينة أو تنمي لديه مهارة موجودة بالفعل، وهذا يعني أنّ الفهم يقتضي استعمال اللغة في العمليات الذهنية التي يجريها القارئ من أجل الوصول إلى المعاني، أي أنّ القارئ لا يمكنه أن يفكّر أو يدرك المعاني، ما لم يستطع معرفة الكلمات والتراكيب اللغوية التي يشتمل عليها النصّ المقروء(زاير وعايز، ٢٠١١، ص: ٩٩)

- **استيعاب المقروء عملية تفكير:**

وهذا يعكس ما يقوم به الإنسان عند قراءة نص ما فهو يعمل على تنشيط العقل لتخيل أحداث هذا النص وخاصة عند قراءة القصص لأنها تتطلب مساحة كبيرة من التخيل وأن يقوم القارئ بتخيل ما يقرءه من أحداث لأن ذلك يمكنه من فهم ما يقرءه وذلك من منظور أفكاره؛ وهذا يعني أنّ القراءة تعدّ نوعا من أنواع المشكلات التي يواجهها القارئ، كونها تقتضي إعمال الفكر في المقروء، واستنتاج ما يتضمّنه المقروء وما خلف سطوره، وبذلك تكون القراءة نشاطا ذهنيا هادفا.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

- **استيعاب المقروء يتطلب التفاعل النشط بين القارئ والمقروء:**

هذه العملية هي ما تميز قارئ عن آخر وهي قدرته على التفاعل مع ما يقرءه وهذا التفاعل يتطلب مدى تجاوبه مع المعرفة التي توصل لها والمعاني التي تأكدت بداخله؛ وهذا يعني أن يكون القارئ إيجابيا في تفاعله مع النصّ، مستعملا بنيته المعرفية في التعامل مع المعلومات التي يتضمّنها النصّ من أجل فهمه والتمكّن منه.

- **استيعاب المقروء يتطلب طلاقة ذهنية:**

قد ميز الله سبحانه وتعالي الإنسان بنعمة العقل وهذا العقل يميز بين الصواب والخطأ كما يستطيع من خلاله القيام بالعديد من العمليات الذهنية وهذه العمليات تترجم الكثير من المعاني التي تشكل الطلاقة الذهنية والتي تعني قدرة القارئ على تعرّف الكلمات والتراكيب المقروءة بشكل سريع، وقراءتها قراءة متواصلة غير متقطّعة، مع القدرة على اكتشاف المعاني الكامنة في النصّ المقروء(جاد، ٢٠٠٣، ص: ٧٧).

وعلى الرغم من ذلك فهناك مستويات للاستيعاب وهذا يدل على وجود فروق فردية بين الطلاب وقد تلعب هذه الفروق الفردية دور في تحديد مستويات الاستيعاب لدى الطلاب، ولكن هناك عوامل آخري تلعب دور في تقليل هذه الفروق وعلى رأس هذه العوامل أساليب واستراتيجيات التدريس التي يتبعها أو يسلكها المعلم ومن هنا تلعب تطبيقات الذكاء الاصطناعي دور في إعمال العقل واستنباط الأفكار باعتبارها مستحدث تكنولوجي يحاول التغلب مستخدميه على الفروق الفردية بين الطلاب لذا يمكن أن تحدد الباحثة مستويات استيعاب المقروء.

- **مستوى الفهم المباشر (الحرفي أو السطحي):**

ويقصد به قدرة القارئ على فهم الكلمات والجمل والأفكار فهما مباشرا كما وردت في النصّ صراحة، **ومن مهارات هذا المستوى(** الدليمي والوائلي، **٢٠٠٩، ص: ١٢٢)**

- تحديد المعنى المناسب.
- تحديد المترادفات، والأضداد، والمعنى المشترك، والفكرة العامة، والأفكار الفرعية، وإدراك الترتيب المكاني والزماني، وترتيب الأولويات على وفق الأهمية.

- **مستوى الفهم التفسيري (الاستنتاجي):**

ويقصد به قدرة القارئ على تحديد المعاني الضمنية العميقة التي أرادها الكاتب ولم ترد صراحة في النصّ، **ومن مهارات هذا المستوى:**

- مهارة استنتاج أوجه الشبه والاختلاف (استنتاج العلاقات بين الأفكار).
- مهارة إدراك العلاقات السببية (فهم ما بين السطور وما ورائها).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

- مهارة تحديد أهداف الكاتب ومقاصده .
- مهارة معرفة الاتجاهات والقيم الواردة، والأفكار الضمنية العميقة في النصّ المقروء.

- **مستوى الفهم الناقد:**

ويقصد به قدرة القارئ على إصدار الحكم على النصّ المقروء لغويا، ودلاليا، ووظيفيا، على وفق قواعد وأسس ومعايير وأطر مرجعية مناسبة، **ومن مهارات هذا المستوى:**

- التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية .
- التمييز بين المعقول واللامعقول، والحقائق والآراء.
- تحديد مدى مصداقية الكاتب ودوافعه.
- تكوين رأي حول الأفكار الواردة في النصّ.
- الحكم على أصالة المادّة المقروءة، ومدى مناسبتها للعصر(زاير وأخرون، ٢٠١١، ص: ٥٦).

- **مستوى الفهم التذوّقي:**

ويقصد به قدرة القارئ على الفهم العميق القائم على خبرته التأملية، وإحساسه بأحاسيس الكاتب ومشاعره، **ومن مهارات هذا المستوى:**

- مهارة إحساس القارئ بما أحسّه الكاتب أو الشاعر أو الأديب.
- مهارة إدراك القيم الجمالية السامية أو الإيحائية أو الحالة الشعورية في النصّ.

- **مستوى الفهم الإبداعي :**

هو مستوى عال من الفهم يتطلّب من القارئ ابتكار أفكار جديدة غير مألوفة (المبادأة والابتكار والخروج عن المألوف)، **ومن مهارات هذا المستوى:**

- اقتراح حلول جديدة لمشكلات واردة في النصّ .
- التنبّؤ بالأحداث قبل الانتهاء من قراءة النصّ .
- بيان نهاية المقروء ما لم يحدّد الكاتب نهاية له .
- تحديد عناصر المقروء وحبكته وأحداثه، وتمثيل المقروء ومسرحته .
- القدرة على ترتيب أحداث النصّ المقروء بصورة إبداعية(مكاوي وأخرون، ٢٠١١، ص: ٨٨)

وعليه فالباحثة حاولت من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي سالفة الذكر أن تنمي لدى الطالبات جميع هذه المستويات للوصول إلى الفكر الإبداعي أو المستوي الابداعي لدى الطالبات وذلك من خلال التركيز على مستويات الصرف

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

والنحو والبلاغة والاسلوب التعبيري وغيرها من مهارات اللغة العربية التي سعت الباحثة إلى التركيز عليها من خلال النصوص والقصص الروائية التي وقع عليها الاختيار سواء من قبل عينة الدراسة أو من قبل الباحثة ؛ واكدت الدراسة في نتائجه فاعلية هذه التطبيقات في الوصول بمستوي الطالبات إلى قدر عال من التميز والتألق سواء في إعادة صياغة القصص أو ترجمتها وتحويلها إلى نصوص آخري إبداعية مليئة بالنصوص الجمالية والبلاغية.

وعليه يمكن الاستفادة من هذه التطبيقات في تحسيت التحصيل المعرفي والمهاري لدى الطلاب خاصة مع ودود نسبة عالية من الاقبال على استخدام هذه التطبيقات.

الدراسات السابقة:

بعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على ما تم الانتهاء منه من دراسات سابقة سبقت الباحثة في نفس المجال قامت الباحثة برصد أهم الدراسات التي ترتبط بمتغيرات الدراسة الحالية وذلك للوقوف على نواحي القصور التي تم تجاهلها في الدراسات السابقة على أن تحاول الباحثة في هذه الدراسة تغطيها والأخذ بها محاولة في ذلك الوصول إلى ضبط لعنوان الدراسة الحالية وتم رصد هذه الدراسات كما يلي:

- **دراسة عارف (٢٠٢٠)** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام الكتاب الالكتروني في تنمية مهارة القراءة الابداعية وتقليل النشاط الحركي لطلبة الصف الرابع الاساسي في الأردن، تكونت عينة الدراسة من ١٠ معلمين يستخدمون الكتاب الالكتروني في التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وطبقت على مجموعتين ضابطة وتجريبية بلغ قوامها ٤٢ تلميذ وتلميذة، وكانت أدوات الدراسة اختبًار تحصيليًا واستبانة للمعلمين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية، وجود أثر ذو حجم كبير للكتاب الالكتروني لتقليل النشاط لطلاب الصف الرابع الاساسي، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية.

- **دراسة فريد (٢٠٢٢)** هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات القراءة الالكترونية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وذلك من خلال الاعتماد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغت عينة الدراسة ٥٢ مفردة، تم توزيعهم بواقع ٢٦ للمجموعة التجريبية و٢٦ للمجموعة الضابطة، واعتمدت الدراسة على قائمة بمهارات القراءة الالكترونية، اختبار القراءة، الوسائط الالكترونية التفاعلية المختارة، دليل المعلم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

والضابطة في اختبار القراءة لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس قائمة مهارات القراءة الالكترونية للتطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي.

– **دراسة بن قبيلة (٢٠٢٣)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر البرامج الالكترونية في التعلم الانعماسي للغة العربية، حيث تعد اللغة العربية من أهم لغات العالم ولا يمكن الاستغناء عنها، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي واعتمدت الدراسة على برامج التحدث الصوتية وبرامج الترجمة الفورية للحديث الصوتي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي أن هذه البرامج تمثل بيئة صحية قياسية لتعلم اللغة العربية على وجه التحديد، حيث أن الطفل في حاجة إلى لغة دقيقة لتعلم قواعد اللغة بشكل سليم ودقيقة.

التعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

– أجمعت الدراسات السابقة على استخدام المنهج شبه التجريبي لأن موضوعاتها تتطلب منهج تجريبي لقياس أثر برنامج على تعليم وتنمية مهارات، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي حيث يعد المنهج الأكثر ملائمة بالنسبة لموضوع الدراسة الحالية ويمكن من خلاله تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

– اتفقت الدراسات السابقة على الاعتماد على اداة الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة المهارات وعلى رغم اختلاف المهارات إلا أنها جميعا اتفقت على تصميم بطاقة ملاحظة بقائمة المهارات واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على نفس الادوات وهي الاختبار التحصيلي لمهارات استيعاب المقروء وبطاقة ملاحظة مهارات استيعاب المقروء.

– اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في عينة الدراسة فمنها من اعتمد على عينة من المعلمين وهناك من اعتمد على عينة من الطلاب واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على عينة من طالبات الحلقة الثالثة وهنا تختلف مع طبيعة العينة التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة حيث اعتمدت الباحثة هنا على الحلقة الثالثة بينما اعتمدت الدراسات السابقة على مراحل التعليم الاساسي.

– اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طبيعة الموضوع حيث ركزت الدراسات السابقة على الذكاء الاصطناعي واللغة العربية من منظور تحليلي فقط، ولكن اعتمدت الدراسة الحالية على عينة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومهارات استيعاب المقروء وهذا يأتي من طبيعة عمل الباحثة وندرة الموضوعات في هذا المجال البحثي.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

- **استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في:**
- تحديد منهج وأدوات الدراسة الحالية تحديد علمي دقيق.
- تحديد متغيرات الدراسة بشكل علمي صحيح.
- الإطار المعرفي لهذه الدراسة ساهمت هذه الدراسات في جمعه من خلال الاطلاع على مصادرها.
- تحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة.

منهج الدراسة:

استعانت الدراسة الحالية بالمنهج شبه التجريبي ذو التصميم الواحد وهو المجموعة التجريبية، بإعتبار أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي مستحدثة في المجتمع وبالتالي لابد من قياس أثرها على مجموعة تجريبية ولا حاجة للمجموعة الضابطة لقياس التأثير لأول مرة.

متغيرات الدراسة:

شملت الدراسة الحالية المتغيرات الدراسية التالية:

- **المتغير المستقل:** تمثل في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي .
- **المتغير التابع:** تمثل في تنمية مهارات استيعاب القراءة.

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة الحالية على عينة من طالبات الحلقة الثالثة بلغ قوامها ٣٠ طالبة من الطالبات بمدرسة الحويتين بدولة الإمارات العربية المتحدة

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على اختبار تحصيلي لقياس مستوى الطالبات المعرفي في اللغة العربية(القراءة)، بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة لقياس مهارات استيعاب المقروء، وذلك من خلال المعالجة التجريبية لبعض التطبيقات التي تم استخدامها من قبل الباحثة وتم ذكرها في مشكلة الدراسة.

أولاً- الاختبار المعرفي للقراءة:

بعد إطلاع الباحثة على عدة دراسات استخدمت اداوات الاختبار ومفاييس المهارات، قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة وتم عرضها على مجموعة من المحكمين، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة فامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة، والتأكد من صدق وثبات الأدوات وتطبيقها بشكل نهائي، وتكون الاختبار من عدة أجزاء وهي:

الجزء الأول : أسئلة الصواب والخطأ تكونت من ٨ عبارات.

الجزء الثاني: أسئلة الاختيار من متعدد تكونت من ٧ أسئلة.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

الثبات:

لحساب ثبات الاختبار تم استخدام الأسلوب الاحصائي التجزئة النصفية، وهو ما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١) التجزئة النصفية للاختبار المعرفي للقراءة.

الجزء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العناصر	الثبات
الجزء الأول	٤.٠٠	١.٤٥٩	٨	٠.٥٤٤
الجزء الثاني	٣.٧٣	١.٧٨١	٧	٠.٦٢٩
الإجمالي	٧.٧٣	٤.٠٦٧	١٥	٠.٦٦٩

يتبين من الجدول رقم (١) أن قيمة معامل الثبات للاختبار وفقا لمعادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية بلغت في الجزء الاول (٠.٥٤٤) وفي الجزء الثاني بلغت (٠.٦٢٩) وفي كلا الجزأين بلغت (٠.٦٦٩) وبالتالي يمكن القول إن الاختبار يتميز بدرجة ثبات عالية.

ثانياً- بطاقة الملاحظة لمهارات استيعاب المقروء:

قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة مصممة بشكل إلكتروني لتقييم أداء طالبات عينة الدراسة لمهارات استيعاب المقروء وتمثلت في(استخراج المعاني- إعادة وضع أفكار- كتابة أحداث بصيغة مختلفة تؤدي نفس المعاني- استخراج الصور الجمالية- كتابة موضوعات بعناوين مختلفة)

- **صدق البطاقة**: تم استخدام صدق المحكمين حيث عرضت بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين عددهم (٧) في تخصصات (اللغة العربية، المناهج وطرق التدريس).
- **ثبات البطاقة:** تم حساب ثبات البطاقة باستخدام معادلة الفا كرونباخ حيث قام الباحثة بملاحظة عدد (١٠) طالبات الحلقة الثالثة في العينة الاستطلاعية باستخدام معادلة الفا كرونباخ تم التوصل إلى الجدول التالي:

جدول (٢) معادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات البطاقة الملاحظة لمهارات استيعاب المقروء

المتوسط الحسابي	التباين	الإنحراف المعياري	عدد العناصر	الفا كرونباخ
١٠.٠٦٧	٤٢.٨٩٢	٦.٥٤٩	١٧	٠.٩٦١

يتضح من الجدول أن قيمة الفا بلغت (٠.٩٦١) وهي قيمة ثبات عالية تتمتع بها بطاقة الملاحظة حيث تقترب قيمة الثبات من الواحد الصحيح.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

نتائج الدراسة:

أولا- التحقق من صحة فروض الدراسة:

- **الفرض الاول:** والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات استيعاب المقروء لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت للعينات المرتبطة (paired sample t test) وتم التوصل إلى الجدول التالي:

جدول (٣) قيمة ت في المقارنة بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

التطبيق	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة المعنونة	الدلالة الاحصائية
القبلي	٣٠	٦.٣٠	١.٤١	١٦.٥٢١	٢٩	٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠١
البعدي		١١.٦٣	٢.٠٩				

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة ت بلغت (١٦.٥٢١) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهي قيمة أقل من (٠.٠١) وبالتالي تأكد صحة الفرض الأول وذلك لصالح أفضل متوسط وهو متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي بنسبة (**١١.٦٣**) مقارنة بالتطبيق القبلي بنسبة (٦.٣٠)، وتعزو الباحثة تلك الفروق إلى بيئة توظيف تطبيقات الذكاءالاصناعي حيث ساهمت هذه التطبيقات في ضبط عوامل الاختبار التحصيلي وأيضا ساهمت المعالجة في رفع درجة الاستعداد التحصيلي لديهم مما جعل التطبيق البعدي من خلال استخدام التطبيقات أفضل من التطبيق القبلي الذي كان بدون استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الفرض الثاني: الذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطالبات لقائمة مهارات استيعاب المقروء لصالح التطبيق البعدي.

ولتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت للعينات المرتبطة (paired sample t test) وتم التوصل إلى الجدول التالي:

جدول (٤) الفروق بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة في التطبيق القبلي والبعدي

التطبيق	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة المعنوية	الدلالة
القبلي	٣٠	٢.٧٣٣	٢.٧	٢٣.١١٥	٢٩	٠.٠٠٠	دالة عند ٠.٠١
البعدي		١٦.٠٥٦	١.٠٦				

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة ت بلغت (٢٣.١١٥) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهي قيمة أقل من (٠.٠١) وبالتالي تأكد صحة الفرض ، وذلك لصالح أفضل متوسط وهو متوسط درجات الطالبات في التطبيق

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

البعدي للمجموعة التجريبية بنسبة (١٦.٠٥٦) مقارنة بالتطبيق القبلي بنسبة (٢.٧٣٣)، وتعزو الباحثة تلك الفروق إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات استيعاب المقروء.

تمكنت الباحثة من خلال الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تدريب الطالبات على المهارات أكثر من مرة كما استطاعت عن طريق الاحتفاظ بالمادة العلمية والاستعانة بالصور والوسائط المتعددة أن تحتفظ الطالبات بالمعلومات لفترات طويلة ومكنتهن من التدرب على أساليب القراءة المختلفة مما زاد من قدرتهم الاستيعابية ووما دفعهم إلى تحسين مستوى الاستيعاب والفهم للمعاني والقصص وإعادة صياغتها أكثر من مرة بأكثر من شكل وبالتالي نجحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات استيعاب المقروء لدى الطالبات.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت له الباحثة من نتائج تم تقديم عدد من التوصيات يمكن سردها بالشكل التالي:

- ضرورة تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي واعتبارها جزء أساس من المناهج لتدريس بعض المقررات التي تتطلب استخدام التقنيات الحديثة.
- اهتمام القائمين على العملية التعليمية بضرورة توفير قدر من مهارات استيعاب المقروء وعدم الاعتماد على التحليل الشكلي والسطحي للموضوعات المختلفة.
- عقد دورات وتدريبات للمعلمين لكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستفادة من خصائصها في تدريس المواد الدراسية للطلاب.
- تفعيل الاختبارات الالكترونية والتقويم الالكتروني لأنه محايد ولا يتدخل فيه العنصر البشري لذلك فهو أكثر مصداقية بالنسبة للطلاب.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

مراجع الدراسة:

عبد العظيم، حمدي أحمد (٢٠١٩). نمط المحاكاة الالكترونية "العملية – الموقفية" في تنمية التعلم المعكوس وأثرهما على تنمية مهارات تكوين الصورة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة تكنولوجيا التعليم*، ٢٩(٨)، ٢١٩- ٣٠٥.

بن قبيلة، مختارية(٢٠٢٣). البرامج الالكترونية الحديثة وسط مثالي للانغماس اللغوي. أعمال الملتقى الوطني الأول: *اللغة العربية وبرامج الذكاء الاصطناعي: الواقع الرهانات*، الجمهورية الجزائرية للديمقراطية الشعبية، ص ص١٠٥:٩٣.

مكاوي، سيد فهمي؛ جاب الله، علي سعد؛ عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١١). *تعلم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية*. عمان: دار المسيرة.

جاد، محمد لطفي(٢٠٠٣). فعالية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف الثاني الإعدادي. *مجلة القراءة والمعرفة*، ٢٢، ١٥- ٥٠.

الجبيلي، سجيع(٢٠٠٩). *مهارات القراءة والفهم والتذوق الأدبي*. طرابلس: مؤسسه الكتاب الحديث.

حبيب الله، محمد(٢٠٠٩). *اسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار عمار.

الدليمي، طه علي حسين؛ الوائلي ، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٩). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. اربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

زاير، سعد علي؛ أحمد، ضياء عبد الله ؛ صالح؛ رحيم علي ؛ حمادي، حسن خلباص (٢٠١١). المشاهدة الصفية والتطبيق العملي لطلبة اقسام اللغة العربية، مؤسسة مصر المرتضى للكتاب العراقي.

زاير سعد علي؛ عايز، إيمان(٢٠١١). *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*. بيروت: العالمية المتحدة.

عارف، هيثم موسي(٢٠٢٠). فاعلية استخدام الكتاب الالكتروني في تنمية مهارات القراءة الابداعية وتقليل النشاط الحركي لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي في الأردن. *المجلة العلمية للنشر العلمي*، ١٨، ٥٤١- ٥٦٥.

عطية، محسن على(٢٠١٠). *استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

فريد، فخري محمد(٢٠٢٢). أثر الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الالكترونية لدى تلاميذ الصف السادس. *مجلة كلية التربية بالغردقة*، جامعة جنوب الوادي، ٣(٢)، ٢٠٣- ٢٧٢.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

مصطفى، عبد الله علي(٢٠١٠). *مهارات اللغة العربية*، ط٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Barahmeh, B. & Bani-Hamad , A. & Barahmeh, N. (2017) The Effect of Fermi Questions in The Development of Science Processes Skills in Physics Among Jordanian Ninth Graders. *Journal of Education and Practice*, 8(3), 186-194.

Hwang, G.-J., & Lai, C.-L. (2017). Facilitating and Bridging Out-Of-Class and In-Class Learning: An Interactive E-BookBased Flipped Learning Approach for Math Courses. *Educational Technology & Society*, 20 (1), 184 –197.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391